European Training Foundation

ملف صحفي

بتاريخ محدثة 12 يناير/كانون الثاني 2018

صحيفة وقائع

من نحن

مؤسسة التدريب الأوروبية (ETF) هي **وكالة تابعة للاتحاد الأوروبي** تساعد 29 دولة مجاورة في إصلاح أنظمة التعليم والتأهيل المهني الخاصة بها، في إطار السياسات الخارجية للاتحاد الأوروبي. تسهم مؤسسة التدريب الأوروبية في التنمية المجتمعية والاقتصادية وفي الاستقرار الدائم للدول المجاورة، من خلال دعمها لتنمية الموارد البشرية. تقع مؤسسة التدريب الأوروبية في تورينو، إيطاليا، ويعمل بها فريق يتكون من 130 شخص.

ماذا نفعل

تدعم مؤسسة التدريب الأوروبية المؤسسات في الدول الشريكة في عملية **تنمية الموارد البشرية.**

ولعمل هذا، فهي تشجع على **خلق شبكات** وتبادل المعلومات، والخبرات، والممارسات الجيدة، بين الدول الشريكة وبينها وبين الاتحاد الأوروبي. ولسعيها إلى توسيع نطاق الوصول إلى مبادرات التعليم والتأهيل المهني، بتحسين جودتها، تعمل مؤسسة التدريب الأوروبية على تيسير التعاون بين عالم التعليم والأعمال **لزيادة إمكانية توظيف الأفراد** - مع الترويج أيضًا لتعلم ريادة الأعمال.

من خلال تطوير قواعد حوكمة شاملة في قطاع التعليم والتأهيل، وتنمية مدارس أفضل وتطوير المعلمين، وتقديم إمكانية التعلم مدى الحياة، **تسهل مؤسسة التدريب الأوروبية عملية الانتقال من المدرسة إلى سوق العمل.** وهذا يؤدي إلى تطوير اقتصاد أكثر شمولًا، والمزيد من الفرص للجميع، في بلدهم الأصلي.

تقدم مؤسسة التدريب الأوروبية طريقة منظمة لتخطيط وتنفيذ مساعدة فعالة إلى البلدان الشريكة من جانب الاتحاد الأوروبي، عبر مراجعة منتظمة لتقدم سياسات تنمية رأس المال البشري، المسمى بـ "عملية تورينو"

أين نعمل

في إطار سياسة العلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي، تعمل مؤسسة التدريب الأوروبية:

- في جنوب شرق أوروبا: ألبانيا، بوسنة والهرسك، كوسوفو[1]، الاتحاد اليوغسلافي المقدوني السابق، ومونتينجرو، وصربيا، وتركيا؛
- في البحر المتوسط للجنوب والشرق: الجزائر، مصر، الأردن، اسرائيل، لبنان، ليبيا، المغرب، فلسطين[2]، سوريا وتونس؛
- في بلاد الشرق الشريكة: أرمينيا، وأذربيجان، وبيلاروس، وجورجا، وجمهورية مولدوفا، وأوكرانيا؛
- في وسط آسيا: كازاخستان، وكرجستان، وطاجاكستان، وتركمنستان، وأوزبكستان؛
- في روسيا.

[1] ولا يخل هذا التعيين فيما يتعلق بالموقف حول الوضع الشرعي وبما يتفق مع القرار رقم 1244 لمجلس أمن الأمم المتحدة ولمحكمة العدل الدولية حول الإقرار باستقلالية كوسوفو.

[2] وهذا التعيين لا يعتد به كاعتراف بدولة فلسطين ولا يستبق المواقف الفردية للدول الأعضاء للاتحاد الأوروبي حول هذه القضية.

شركاؤنا

تعمل مؤسسة التدريب الأوروبية مع العديد من المؤسسات من أجل تعزيز التعاون، وتنمية المعارف وتبادل الخبرات في إطار التعليم والتأهيل، وعلى وجه الخصوص مع:

- صُنَّاع السياسات، والمهنيين، والمانحين والشركاء الاجتماعيين في الاتحاد الأوروبي، في الدول الأعضاء وفي الأقاليم وفي الدول المشاركة؛
- الهيئات الأوروبية مثل المركز الأوروبي لتطوير التدريب المهني سيديفوب ((Cedefop، والمؤسسة الأوروبية لتحسين ظروف العمل والحياة يوروفاوند ((Eurofound، والبنك الأوروبي للتنمية وإعادة الإعمار ((EBRD، والمؤسسات المانحة الثنائية في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وبنك الاستثمار الأوروبي ((BEI؛
- المنظمات الدولية، مثل البنك الدولي، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ((OCSE، ومنظمة العمل الدولية ((ILO، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو (.UNESCO)

تشيزاري أونيستيني "CESARE ONESTINI"

تشيزاري أونيستيني "Cesare Onestini" هو مدير مؤسسة التدريب الأوروبية منذ سبتمبر/أيلول 2017.

قبل تعيينه في مؤسسة التدريب الأوروبية كان نائب رئيس وفد الاتحاد الأوروبي في الهند وبوتان. يعمل بالمؤسسات الأوروبية منذ عام 1995، عندما بدأ بالانشغال بالترويج للتعاون في التعليم والتدريب. طوَّرَ مشروعات للتعليم المشترك بين الثقافات، ونَسَّق شراكات بين المدارس وتبادل المعلمين في جميع الدول الأعضاء، كما شارك في المجموعة التي طورت مقترحات لأول برنامج أوروبي للتعلم الدائم.

لاحقًا، عمل بالاتحاد الأوروبي في العلاقات الخارجية، وفي التجارة الدولية، وفي الأمن وإدارة الأزمات، ولدى وفد الاتحاد الأوروبي في الأمم المتحدة، في نيويورك.

في العام الدراسي 2013-2014 كان زميلًا زائرًا لدى مدرسة لي كوان يو "Lee Kuan Yew" للنظام العام ولدى الجامعة الوطنية في سنغافورة. تخرج تشيزاري أونيستيني "Cesare Onestini" من جامعة أوكسفورد.

صحيفة وقائع

التعلم القائم على العمل في أوروبا وفي البلدان المجاورة

التعلم المسمى بـ "القائم على العمل[1]" يمكن أن تُقَدَّم في أشكال متعددة[2]. **فترات التدريب أو الإعداد** هي فترات تأهيل تستغرق بضعة أيام أو أشهر، ولا تتضمن بالضرورة عقد عمل أو راتب. **التدريب** هو مزيج من التعلم في المدرسة والتأهيل في مكان العمل، والذي يهدف إلى تسهيل انتقال الشباب من الدراسة إلى التوظيف؛ وعلى الرغم من وجود تنوع كبير في نماذج التدريب في الاتحاد الأوروبي، فالمتدرب يكمل 50% من مساره التأهيلي في الشركة.

فيما يتعلق بالنتائج، **التدريب هو الصيغة الأكثر فعالية للانتقال من المدرسة إلى العمل**. وفقًا لتقديرات المفوضية الأوروبية، يبلغ عدد المتدربين في أوروبا حاليًا حوالي **3,7 مليون**، مقابل حوالي 20 مليون طالب جامعي. بشكل عام، نسبة 60-70% من المتدربين تبدأ نشاطها المهني على الفور عقب انهاء فترة التدريب وفي بعض الحالات تصل هذه البيانات إلى 90%. **متدربان من ثلاثة يدخلون مباشرة في عالم العمل بعد إنهاء الدراسة**[3].

ما يحدث في أوروبا[4]. في حين تتباهى بعض الدول الأعضاء أن لها باع طويل فيما يتعلق بالتدريب وتستخدم نظما فعالة في تنفيذه، هناك دول أخرى تؤسس وتعزز من أنظمتها.

- **إيرلندا** لها تاريخ طويل من التدريب. بالإضافة إلى ذلك، تعمل البلاد منذ أكثر من 15 عام على تعزيز التدريب مدى الحياة، وفي عام 2013-2014 روجت لإصلاح التدريب المهني الموجه إلى ترشيد عمل النظام وتكييفه على تغيرات الاقتصاد وسوق العمل. ولتجعل هذا ممكنًا عززت إيرلندا من خطط الحوار الاجتماعي، وطبقت آليات تمويل.

- في **السويد** يزداد التدريب المهني: على مدار عام (2015-2016) ازداد عدد المتدربين في المدارس الثانوية بألف، ليصل إلى 8.300 ويقال أن نسبة 86% من أصحاب الشركات راضون ومستعدون لاستقبال المزيد منهم. حديثًا اتخذت الحكومة إجراءات لتحسين جودة وجاذبية المتدربين، من ضمنها تأسيس مركز المتدربين (*Lärlingscentrum*) داخل الوكالة الوطنية للتعليم وبتقديم تمويلات، مخصصة في الأساس إلى الراغبين في تقديم تدريب (هيئات تدريب مهنية، ومعلمين، ومدرسين خصوصيين).

- يوجد في **هولندا**[5] نظامان متوازيان: المسار القائم على العمل، مع فترة التدريب (*beroepsbegeleidende leerweg*)، والمسار المدرسي (*beroepsopleidende leerweg*). حتى وإن كان المؤهلان في النظام الهولندي لهما نفس القيمة، فالتأثير على العمل يكون بالطبع مختلف: في عام 2012 كانت في الواقع نسبة البطالة لمن اتبع المسار الأول 3% فقط بينما كانت تبلغ من 11 إلى 30% لمن اتبع المسار الثاني وفقًا لمستوى المؤهل.

التدريب كأداة للاستقرار السياسي حولنا. التوسع الأوروبي المستقبلي في الشرق وحركات الهجرة الحالية من البحر المتوسط يوجهان الانتباه أيضًا إلى ما يحدث حول أوروبا. فالاتحاد الأوروبي يدعم في الواقع تنمية التدريب للجودة أيضًا في البلدان المسماة بالمجاورة - من أوكرانيا إلى بلاد البلقان، حتى تلك في شمال إفريقيا. ولعمل هذا تستند إلى **المؤسسة الأوروبية للتدريب** ، وكالة أوروبية قائمة في تورينو وتعمل على خلق استقرار سياسي في البلدان المجاورة عبر تنمية التدريب المهني الذي يؤدي إلى خلق فرص عمل.

تدعم مؤسسة التدريب الأوروبية البلدان المجاورة للاتحاد الأوروبي لتنمية التعلم القائم على العمل - على سبيل المثال بالترويج للمشاركة في خطط تبادل المهارات مثل التحالف الأوروبي بين المتدربين، وهو برنامج تشارك به الحكومات، وأصحاب الشركات، والمعلمين

---

[1] المصدر: المجلس الأوروبي، http://europa.eu/rapid/press-release_DOC-13-5_it.htm

[2] المصدر: المفوضية الأوروبية، http://ec.europa.eu/dgs/education_culture/repository/education/policy/vocational-policy/doc/alliance/work-based-learning-in-europe_en.pdf

[3] المصدر: المفوضية الأوروبية، http://europa.eu/rapid/press-release_IP-17-3585_it.htm

[4] الوكالة الأوروبية التي تعمل بتطوير سياسات التأهيل المهني في الدول الأعضاء هي المركز الأوروبي لتطوير التدريب المهني : Cedefop http://www.cedefop.europa.eu/en/about-cedefop

[5] المصدر: ILO, http://www.ilo.org/skills/pubs/WCMS_607466/lang--en/index.htm

من أوروبا ومن البلدان المجاورة. حديثًا اجتمعت مجموعة عمل في البلقان، حيث استوحت ألبانيا فكرتها من النموذج الأوروبي لخلق برنامج مشابه داخل البلاد.

في عدد من البلدان خارج الاتحاد الأوروبي هناك إصلاحات للتأهيل القائم على العمل متطور بالفعل.

- في **صربيا** صادق البرلمان في 8 نوفمبر الماضي على الإصلاح الوطني للتعليم المزدوج، الذي سيتم تنفيذه بدءًا من العام الدراسي 2020/2019. يشارك في النموذج الصربي بشكل كبير غرفة التجارة والصناعة الصربية، والتي لديها مسؤولية اعتماد أصحاب العمل الذين يقبلون الطلاب الذين يلتحقون "بالتدريب المهني". تكون وتعتمد غرفة التجارة دائمًا مرشدين/معلمين داخل الشركة.

- أدخلت **تركيا** في عام 2016 نظام التدريب كجزء من النظام الدراسي الإلزامي. عادة ما يستقبل الطلبة تأهيل عملي في مكان العمل من 4 إلى 5 أيام في الأسبوع، بالإضافة إلى يوم أو يومين من التأهيل النظري.

- مازالت **كازاخستان** تتخذ من النماذج الأوروبية مثالًا لها، وتتوجه نحو نموذج التأهيل الثنائي. منذ عام 2014 وحتى 2017 زاد عدد المتدربين أكثر من الضعف.

الخلفية

يسهم تحسين جودة التدريب في الأولوية الأوروبية لتنمية الاستثمارات وخلق فرص عمل. يوم 5 أكتوبر /تشرين الأول الماضي قدمت المفوضية الأوروبية مقترح **الإطار الأوروبي للجودة والتدريب الفعال**: يحدد المقترح 14 معيارا يجب أن تلتزم بها الدول الأعضاء والأطراف المختصة تطوير تدريب فعال وذا جودة. تندرج المبادرة في الاجندة الأوروبية الجديدة للمهارات وتسهم في تعزيز الأساس الأوروبي للحقوق الاجتماعية، والتي تحدد في أول مبدأ أن لكل فرد الحق في تعليم، وتأهيل، وتعلم مدى الحياة شامل وذا جودة.

قصة إعلامية

20 مكان لـ20 كهربائي

- حالة نجاح: مدرسة "ميهاجلو بوبين"، سكوبيه. مشروع 202020
- البلد: جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
- القطاع: التدريب
- الكلمات المفتاحية: التأهيل المهني، الطاقة، التعيينات

الوصف. شركة ستعين في عام 2020 عدد 20 طالبًا والذين سيتجاوزون فترة تأهيل وتدريب مهني، بمرتب 20 ألف دينار مقدوني على الأقل. إنها حالة شركة EVN Macedonia، شركة الكهرباء التي أطلقت في عام 2017 مبادرة "مشروع 202020"، مع مدرسة هندسة الكهرباء "ميهاجلو بوبين" في سكوبيه.

جيوفاننا نيكولوسكا ""Jovana Nikoloska، طالبة تبلغ من العمر 15 عامًا، سجلت اسمها بالمدرسة لتصبح كهربائية. وقع أبويها عقدا مع المدرسة والشركة، يحدد حقوق وواجبات الطرفين. لمدة ثلاثة أعوام ستلتحق جيوفاننا بتأهيل عملي في الشركة، على أمل أن تصبح واحدة من الـ20 طالبًا الذين سيتم تعيينهم.

وقالت جيوفاننا: «*سجلت اسمي في المدرسة لأنه تعجبني فكرة استقبال تأهيل واقعي داخل مكان عمل. أثناء التأهيل في الشركة سأبذل قصارى جهدي وسأعمل بكد لكي أصبح من أفضل الطلاب على دفعتي. أتمنى أن أعمل حقًا في الشركة التي ستأهلني، شركة EVN Macedonia، في نهاية دراستي في عام 2020*».

للحصول على الوظيفة يجب أن تكون من أفضل الطلاب، هذا العام عددهم 36 ويستمر في الزيادة: النسبة المئوية الكبيرة للتأهيل في مكان العمل في المسار التأهيلي الجديد وجاذبية التشغيل قد زادوا من التسجيلات بنسبة 400% في عام واحد فقط.

«*يثبت نجاح المشروع مع EVN Macedonia أن الشباب يعترف ويقبل العروض التأهيلية ذات الجودة العالية.* - وقد أكد **إفتيم بريجوفسكي ""Eftim Pejovski**، مدير المدرسة - *نجحنا في تلبية الاحتياجات التأهيلية والعملية، بتطوير نهج جديد ومرن يشارك به أصحاب الأعمال من أجل إعداد مسارات تأهيلية. يجب أن تستمر الدفعة الإيجابية المستمدة من هذا المشروع التجريبي وأن تستخدم كنموذج للمستقبل: أن تفتح آفاقًا وإمكانيات جديدة للمدارس المهنية في البلاد وللطلاب.*»

ولضمان جودة عالية للتأهيل في مكان العمل، يتم تأهيل المدربين بالشركات وفقا للمعايير الأوروبية. بالإضافة إلى ذلك، جميع مستويات الشركة - الكهربائيين، المهندسين، المديرين الذين يتابعون الطلاب - تم إحاطتهم بأهمية الجودة.

الخلفية مدرسة هندسة الكهرباء ميهاجلو بوبين "Mihajlo Pupin" لديها مقر في سكوبيه، في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة. يعمل بها 56 مدرس يدربون أكثر من 500 طالب. نشأ مشروع 202020 من التعاون بين المدرسة، وشركة EVN Macedonia، والمركز القومي للتعليم والتأهيل المهني، ووزارة التعليم والبحث العلمي. وقد أدى ذلك إلى إعداد مسار تأهيلي حديث. وقد تلقى المشروع دعمًا واسعًا من جمعية أصحاب العمل المقدونيين ومن نقابة قطاع الطاقة الخاص، ويزداد الوعي بالتطلعات الوظيفية التي يقدمها التأهيل المهني.

وقد دعمت المؤسسة الأوروبية *للتدريب*)، الوكالة الأوروبية التي تدعم تنمية رأس المال البشري في البلدان المجاورة للاتحاد الاوروبي، المشروع من خلال مساعدتها في تبادل الممارسات الأفضل وتقديمها توجيهات فنية.

البيانات:

- موقع شركة EVN Macedonia www.evn.mk
- موقع مدرسة ميهاجلو بوبين"Scuola "Mihajlo Pupin http://mihajlopupin.mk/en/
- موقع المركز القومي للتعليم والتأهيل المهني http://csoo.edu.mk/index.php
- موقع وزارة التعليم والبحث العلمي www.mon.gov.mk/
- موقع المؤسسة الأوروبية للتدريب ETF www.etf.europa.eu

صورة 1 - جيوفانا نيكولوسكا "Jovana Nikoloska" (حقوق النشر محفوظة للمؤسسة الأوروبية للتدريب ETF)

صورة 2 - إفتيم بيجوفسكي "Eftim Pejovski" (حقوق النشر محفوظة للمؤسسة الأوروبية للتدريب ETF)

صورة 3 - مدرسة ميهاجلو بوبين "Mihajlo Pupin" (حقوق النشر محفوظة للمؤسسة الأوروبية للتدريب ETF)

قصة إعلامية

الدراسة في الشركة، تحطيم البطالة

- حالة نجاح: كلية قوستاناي العليا للفنون المتعددة "Kostanay Higher Polytechnical College"
- البلد: كازاخستان
- القطاع: التأهيل المزدوج للطلاب الذين تجاوز عمرهم 16 عامًا
- الكلمات المفتاحية: التأهيل المزدوج، التعاون بين المدرسة-الشركة

الوصف. قوستاناي "Kostanay" هي منطقة تقع في شمال كازاخستان، في وسط آسيا. في عام 1971 نشأت في العاصمة الإقليمية *كلية قوستاناي العليا للفنون المتعددة "Kostanay Higher Polytechnical College"*، مدرسة عليا تأسست لكي تؤهل متخصصين في صناعة تجهيز القمح. في عام 1975 حصل أول 420 خريج على لقب تقني، كهربائي، أو ميكانيكي.

اليوم المدرسة معترف بها كمركز رائد في مجال التعليم والتأهيل المهني: طالب من عشرة في قطاع الزراعة الغذائية، والطاقة، والميكانيك، يتبع النظام المسمى "بالتأهيل المزدوج"، ويمضي في الشركة حتى 70% من عدد ساعات التأهيل، حيث يراقبه بدقة مدرب في الشركة (مدرب لكل أربعة طلاب).

مصاحبة المدرسة بالعمل هو من التقاليد الناجحة في كازاخستان. إذا كان من ناحية تستثمر البلد في التأهيل المهني، بـ 500.000 طالب مقيدين و1.900 شركة مشاركة في عام 2017 في التأهيل "المزدوج"، فمن ناحية أخرى نجد أمامنا نسبة بطالة منخفضة جدًا (4,3% في عام 2015؛ *اللجنة القومية للإحصاء في كازاخستان "National Statistical Committee of Kazakhstan"*).

وأكد **أيجول تاتيانوفا ""Aigul Tatyanova**، نائب مدير الكلية: "*يسمح النهج المزدوج بتأهيل طلاب ذوي كفاءات متوافقة مع الاحتياجات الواقعية للشركات. باكتساب قدرات أفضل، سيصبح الخريجون مستعدين بشكل أفضل للحياة العملية، وبفرص تشغيل أفضل.*"

تلعب الشركات دورا هاما في تطوير المسارات التأهيلية: لا تقدم فقط مدربين مؤهلين، ولكن تطور أيضًا المواد التعليمية بالتعاون مع المدرسة. في عام 2015، بناء على طلب من شركة مهمة منتجة للأغذية، أطلقت المدرسة تأهيلًا في إنتاج الحلويات.

لاستكمال التأهيل العملي، طورت *كلية قوستاناي"Kostanay College"* برنامج تحديث لمعلميها، الذين يتدربون في الشركات الرئيسية للإقليم (في عام 2017 شارك في هذا البرنامج 15 معلمًا). هكذا، يكون لهيئة التدريس فرصة في استكشاف الابتكارات والعمليات التكنولوجية، والأنواع الحديثة من المعدات والمواد.

الخلفية. كازاخستان هي رائدة في مجال التدريب المهني في وسط آسيا. وافقت وزارة التعليم والبحث العلمي، بالتعاون مع الغرفة الوطنية لأصحاب المشاريع، في عام 2014 على خارطة طريق من أجل تنفيذ التأهيل المزدوج، مشجعة الشركات على المشاركة في الأعمال، وذلك أيضًا بفضل اللجنة الإقليمية للغرف مع هيئة خاصة مكرسة لتنمية رأس المال البشري.

في عام 2015 حدث البلد نظامه القانوني، فضلًا عن قانون العمل، لكي يشمل مفهوم التأهيل المزدوج. في عام 2016 تم قبول معيار جديد للتأهيل المهني الخاص بالنهج المزدوج، من خلال السماح لمراكز التأهيل المهني بتكييف العرض التأهيلي حسب احتياجات الشركات.

وتتعاون المؤسسة الأوروبية للتدريب، وهي الوكالة الأوروبية التي تدعم تنمية رأس المال البشري في البلدان المجاورة للاتحاد الاوروبي، مع كازاخستان منذ عام 1996. ويكمن الدعم في العمل على أرض الواقع، على سبيل المثال من خلال دعم تنمية إطار وطني للمؤهلات (2007-10) ونشر نهج مزدوج للتأهيل المهني. منذ عام 2010 تعمل المؤسسة الأوروبية للتدريب مع كازاخستان أيضًا من خلال التقييم بانتظام لتطور نظام التعليم المهني. منذ عام 2017 أصبح هذا التقييم ليس فقط على مستوى قومي، ولكن أيضًا على مستوى إقليمي.

البيانات:

- كلية قوستاناي العليا للفنون المتعددة "" Kostanay Higher Polytechnical College https://kpvk.kz/en
- موقع المؤسسة الأوروبية للتدريب ETF www.etf.europa.eu

صورة - كلية قوستاناي العليا للفنون المتعددة "Kostanay Higher Polytechnical College" (حقوق النشر محفوظة للمؤسسة الأوروبية للتدريب ETF)

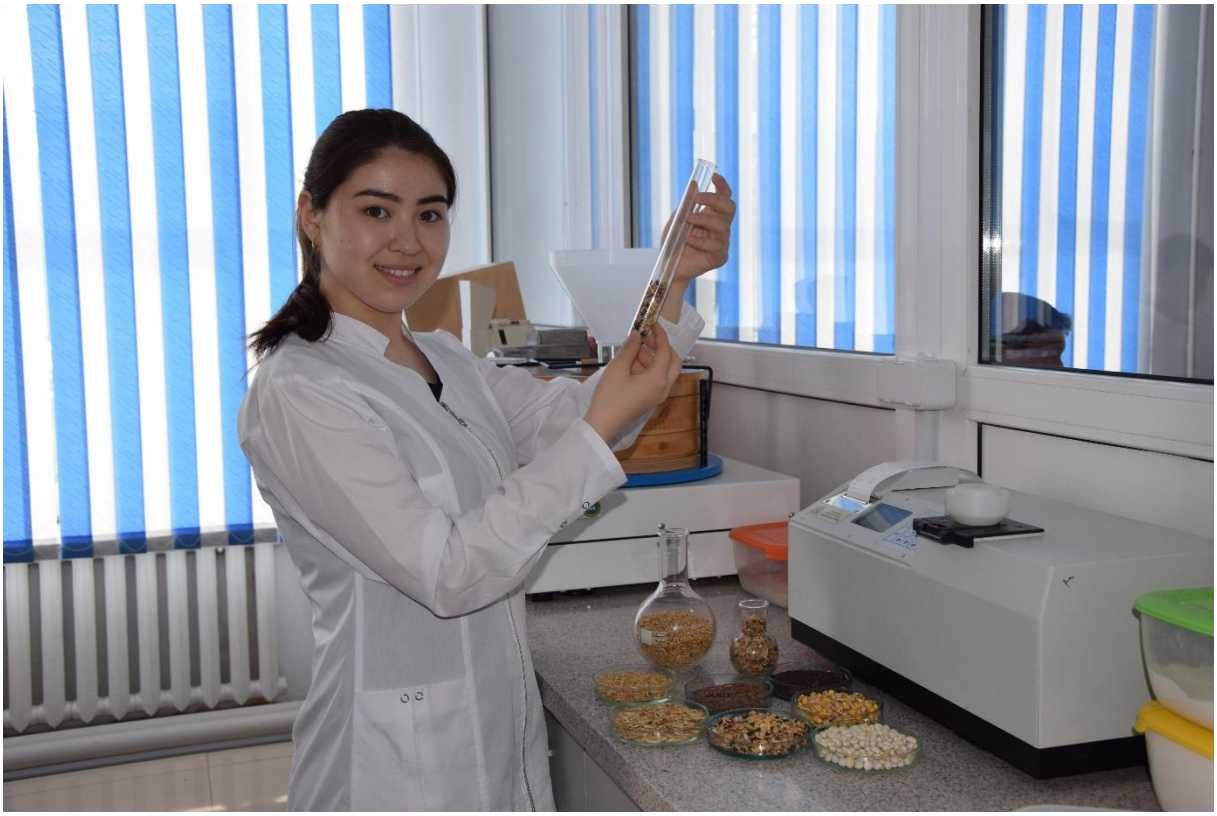

بيانات الاتصال
المكتب الإعلامي - قسم الاتصال
مؤسسة التدريب المهني الأوروبية
العنوان: Villa Gualino, Viale Settimio Severo 65 - 10133 Torino, Italia إيطاليا
www.etf.europa.eu - mediarelations@etf.europa.eu - 393472512926+ 390116302260+